لعل الخير يكمن فى الشر..

كل شئ كتبه الله علينا وقدره خيرلنا ولو إطلعنا على الغيب لأختارنا الواقع وسجدنا لله شكراً كل ما نظنه شر وضرر فهو خير ،اصبر على الإبتلاءات فى الدنيا وسيعوضك الله خيرا ً

!هل تعلم القصة المشهورة لعله خير ؟

كان هناك ملك ووزيره وكان الوزير عندما يحدث أى شئ له يقول لعله خير وفى مرة كان الملك يمسك سكيناً وقد قطع أصبعه ،فلما رآه الوزير قال لعله خير ،فغضب الملك من الوزير ،كيف يكون خير ؟! وقد قطع أصبعى فأمر بوضع الوزير فى السجن ،وكان الملك يحب أن يسير فى الهواء كل جمعة ،ليغير جو وقابل عبدة أصنام فأخذوه ليكون قرباناً لآلهتهم ،وعندما نظروا إليه وجدوه ناقص إصبع ،فقالوا لن نذبحه ناقص، نريد شخص كامل ،وتركوه يمشى وعندما رجع الملك إلى قصره أخرج الوزير من السجن وحكى له ما حدث ، فقال الوزير لعله خير ،وتعجب الملك ! وسأله أين الخير ؟! فقال له الوزير : نجاتك بسبب أصبعك المقطوع لولا أصبعك المقطوع لقتلوك ، ولولا أنا فى السجن لكانوا أخذوني وقتلونى بدل منك لذلك لعله خير

والعبرة من القصة إن الإبتلاءات التى تصيبنا هى حكمة لا يعلمها إلا الله وعلينا الرضا بالقدر ولعل الخير يكمن فى الشر

قال رسول الله (ص) : (عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذاك إلا للمؤمن إذا أصابه سراء شكر وهذا خيراً له وإذا أصابه ضراء صبر وهذا خيرا له) .

صدمات الحياة وصفعاتها ،وخذلان الآخرين ،ومشاكل العمل ،والمشاكل المادية ،وفشل فى أى أمر تقدم عليه هو خير ،إصبر وسيرزقك الله ويعوضك بدل منه الكثير

إن الحياة تقاس بالرضا والأمل والتفاؤل لا تجعلها تكسرك قـــاوم ولا تستسلم

إن إبتلاءات الحياة كثيرة منها الفقر والمرض وفشل فى العمل أو فقدان عزيز وغيرها من المصائب، فلا نقابلها بالسخط والنقمة ولكن بالصبر والرضا بالقضاء ، إن الله إذا أحب عبداً ابتلاه وكلما زاد الصبر وشكر الله كلما زاد منزلته عند الله وله أجر عظيم ، إنما يوفى الصابرين أجرهم بغير حساب

إن الإبتلاء إختبار من الله للعبد ليمتحن صبره ورضاه بقضاؤه ، إحسن الظن بالله ولا تسئ الظن به ، إن كل أمر المؤمن خير ، ولعله خير